
<i>Received/Geliş</i> 8 /4/2018	<i>Article History</i> <i>Accepted/ Kabul</i> 17 /5/2018	<i>Available Online / Yayınlanma</i> 15 /5/2018
--	---	--

الأمن النفسي لدى طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية بجامعة الموصل

Psychological security of students

of the Faculty of Education for Human Sciences, Mosul University

م. د. سعد غانم علي¹

ملخص البحث

استهدف البحث التعرف على مستوى الأمن النفسي لدى طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية بجامعة الموصل. والتعرف على الفروق في مستوى الأمن النفسي تبعاً لمتغيرات الصف (الثاني ، الرابع) ، والجنس (ذكور ، إناث) وتألقت عينة البحث الأساسية من (150) طالباً وطالبة اختيروا بطريقة طبقية عشوائية وبواقع (15) طالباً وطالبة من كل صف دراسي بعد تحديد عينة الأقسام التي اختيرت منها عينة البحث وبواقع (5) أقسام هي (اللغة العربية ، اللغة الانكليزية ، علوم القرآن ، التاريخ ، الجغرافية) .

اذ تم استخدام مقياس الامن النفسي المعد من قبل (البدراني، 2004) بعد استخراج صدقه وذلك بعرضه على الخبراء في مجال العلوم التربوية والنفسية وثباته بطريقة إعادة الاختبار وبلغ (0,83) وعولجت البيانات إحصائياً باستخدام معامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي لعينة واحدة ولعينتين مستقلتين .

النتائج هي :-

- 1- يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين المتوسط الحسابي لدرجات الطلبة والمتوسط الفرضي لصالح متوسط العينة لدرجات الطلبة .
- 2- يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات طلبة الصف الثاني والصف الرابع ولصالح الصف الرابع .
- 3- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور ، إناث) .

وفي ضوء النتائج حددت عدداً من التوصيات والمقترحات :-

- 1- التأكيد على أهمية الامن النفسي وأثره في سلوك الطلبة وإقامة الندوات والحلقات الدراسية في الجامعة في هذا الموضوع .
- 2- إجراء دراسة مماثلة على طلبة المرحلة الاعدادية والمتوسطة .

الكلمة المفتاحية (الامن النفسي).

¹ - كلية التربية للعلوم الانسانية/ جامعة الموصل- العراق

Abstract

The study aimed at identifying the level of psychological security among the students of the Faculty of Education for Human Sciences at Mosul University. The differences in the level of psychological security according to the variables of grade (2, 4) and gender (males and females). The basic research sample consisted of (150) (15) students from each class after determining the sample of the sections from which the research sample was selected and (5) sections (Arabic, English, Quran, history, geography).

The psychometric measure was prepared by Al-Badrani (2004) after extracting his sincerity by presenting it to the experts in the field of educational and psychological sciences and its stability in a retesting method (0.83). The data were statistically treated using Pearson correlation coefficient and T-test for one sample and two independent samples.

The results are:

- 1 There is a statistically significant difference between the arithmetic mean of the students' grades and the mean mean for the sample average for the students' grades.
- 2 There is a difference of statistical significance between the average grades of students in the second and fourth grade and in favor of the fourth grade.
- 3 There is no statistically significant difference according to the gender variable (males, females).

In the light of the results, a number of recommendations and proposals were identified:

- 1 Emphasize the importance of psychological security and its impact on the behavior of students and the establishment of seminars and seminars in the university on this subject.
- .2 Conducting a similar study on middle and middle school students.

الفصل الاول

مشكلة البحث

شهد العالم خلال العقود الاخيرة تطورات سريعة شملت مجالات الحياة كافة واساليب علمية حديثة في المستوى التكنولوجي، والتقني مما انعكس على التغيرات والتطورات الحاصلة اجتماعياً وثقافياً وكوني جزء من هذا المجتمع، الذي مر بأحداث وتطورات التي كان لها التأثير الواضح على المؤسسات التربوية بشكل كبير ومن ضمن هذه التأثيرات الواضحة في الامن النفسي على المجتمع من خلال تعدد حاجات الانسان المادية والمعنوية، والاجتماعية، وتعقدتها، وأثرت على الطلبة من حيث مواكبة المتغيرات السريعة وتحقيق حاجاتهم ورغباتهم، وكان لابد من الوقوف والبحث بهذا الجانب المهم، واجراء هذا البحث للتعرف على مستوى الامن النفسي لدى طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية - جامعة الموصل لانهم جزء لا يستهان به في المجتمع.

اهمية البحث

يتميز الانسان عن بقية الكائنات الحية بكثرة حاجاته وتنوعها وتعددتها تلك الحاجات التي تؤثر على سلوكه بشكل او بأخر فلكل من حاجاته سواء كانت بيولوجية او نفسية او اجتماعية، وقد عرف موراي الحاجة بانها (تكوين فرضي يدل على وجود قوة عقلية تكون ضعيفة او شديدة متغيرة او ثابتة تتأثر بضغوط داخلية او خارجية وتقود الفرد للاستجابة لهذه الضغوط، ومواجهتها من اجل انها حالة عدم الاشباع (1)

يعد ماسلو من أكثر علماء النفس اهتماماً بمفهوم الامن النفسي، وقد استطاع ان يحدد اربعة عشر مؤشراً للامن النفسي اهمها الشعور بحبة الاخرين وميولهم، والحاجة الى الانتماء اليهم، والحاجة الى المكانة والتقدير والاحساس بالتفاؤل، وتقبل الذات، والثقة بالنفس والآخرين (2)

تأتي الحاجة الى الامن النفسي في مقدمة الحاجات النفسية الغير عضوية وأكثرها أهمية على الاطلاق واذا ما اشباعها الانسان تحياً لا شباع حاجاته النفسية والاجتماعية، ولا تظهر هذه الحاجة عند الفرد الا بعد ان يشبع حاجاته البيولوجية، ولو جزئياً، ويسعى الشخص الى الامن النفسي بعد ذلك الى تحقيق حاجات اعلى في المستوى الهرمي للحاجات (1)

لذلك يعد الامن النفسي احد مظاهر الشخصية السوية وعنصراً مهماً من التوافق الفعال اما انعدامه على الدوام فانه يؤدي الى تكوين شخصية غير سوية وغير متكيفة ويرتبط بالميل العصبي وعدم توافق الفرد (2)

ان معرفة حاجات الانسان والعمل على ايجاد السبل الكفيلة بإشباع هذه الحاجات يعد امرأ ضرورياً لان في ذلك ضمناً للاتزان بالشخص والتمتع بالصحة النفسية واتزان الشخصية، والسلامة النفسية يتطلبان فهماً صحيحاً وتقديراً سليماً لدوافع الانسان وحاجاته الاساسية وخاصة الحاجة الى الامن النفسي (3)

كما ان التعليم الجامعي من اهم المراحل التعليمية ويمثل قمة الهرم التعليمي ويهدف الى اعداد الافراد بصورة منظمة وموجهة للحياة ولذلك فان التعليم العالي وبمستوياته المختلفة، وخاصة الجامعات ينال كثيراً من العناية والاهتمام في معظم الدول المتقدمة والنامية على حد سواء وذلك للدور المهم والخطير الذي يلعبه في التنمية البشرية والاجتماعية والاقتصادية وما يوفره من قوى عاملة ومؤهلة لقيادة المجتمع الامر

(1) نظريات الشخصية، هول، ولندزي، 1978، ترجمة فرج واخرون، الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر القاهرة، الصفحة 231

(2) الامن النفسي لدى كلية التربية للبنات في ضوء القران الكريم، قاسم، واحمد، 2008، "مجلة اجات كلية التربية الاساسية" مجلد 8 العدد 1، الصفحة 4، 8

(1) السلوك الاجتماعي وعلاقته بالشعور بالذات والامن النفسي لدى طلبة جامعة الموصل، الموسوي، عباس نوح سليمان محمد، 2002 رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة الموصل، الصفحة 8

(2) "الامن النفسي لدى المرأة العراقية بعد احداث 2003 / 4/9" الجنابي، رنا فاضل، 2007، "مجلة العلوم النفسية" جامعة بغداد، مركز البحوث، العدد 11/ اذار، الصفحة 106، 101

(3) "الامن النفسي وعلاقته بالتوجه الزمني لدى طلبة جامعة الموصل" البدراني، جلال عزيز حميد، 2004، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة الموصل، الصفحة

الأمن النفسي لدى طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية بجامعة الموصل

م. د. سعد غانم علي

الذي يتطلب الاعداد والاهتمام بالعنصر البشري اعداداً نفسياً واجتماعياً من قبل هذه المؤسسات التربوية الجامعية وهي مؤسسات نمو وبناء وتطور اوجده المجتمع لهم الى حداً ما في خلق شخصية الطالب الجامعي المتعلم ومن خلال تهيئة الفرص للنمو المتكامل والمتوازن حتى يستطيع ان ينهض بمسؤولياته في بناء المجتمع وتطوره، وبالتالي اخذ دور فعال فيه⁽⁴⁾

ونظراً لأهمية المرحلة الجامعية التي اشرنا اليها واهمية الامن النفسي فقد شمل البحث الحالي طلبة المرحلة الجامعية وخاصة طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية ومن مخرجات كلية التربية هي اعداد المدرسين لسد حاجة المؤسسات التربوية والتعليمية، ولان الامن النفسي ضروري لبناء الشخصية السوية المتوافقة للمدرس، ومن هنا تبرز اهمية البحث كي تستفيد الجامعة من نتائجه.

اهداف البحث

يهدف البحث الحالي الى التعرف على الامن النفسي من خلال :-

1- مستوى الامن النفسي لدى طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية جامعة الموصل .

2- الفروق في مستوى الامن النفسي تبعاً للمتغيرات التالية:-

أ-الصف (الثاني-الرابع) . ب-الجنس(ذكور-اناث).

حدود البحث

يقتصر البحث على طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة الموصل للعام الدراسي (2017-2018) في الصفين الثاني، والرابع.

تحديد المصطلحات

الامن النفسي (psychological security)

عرفه كل من

1- (ماسلو، 1952) (Maslow)

شعور الفرد بأنه محبوب، ومتقبل من الاخرين له مكان بينهم يدرك بان بيئته صديقة دوره فيها غير محبط يشعر فيها بندارة الخطر والتهديد⁽¹⁾

2- (المراياتي، 1997)

إقصاء القلق وتوفير السلامة والطمأنينة⁽²⁾

⁽¹⁾ " مفهوم الذات وعلاقته بمستويات الطمأنينة الانفصالية " حسين ، محمود عطا ، 1987 ، مجلة العلوم الاجتماعية العدد 3 ، الكويت ، الصفحة 106

3- (التنجي، 1997)

حاجة من حاجات الفرد اشباعها يجعله يشعر بالارتياح والاطمئنان من خلال شعور بالانتماء وتقبل الاخرين له والتحرر من الخوف والامل⁽³⁾

4- (البدراني، 2004)

الطمأنينة والسكينة، وعدم الخوف عند الفرد في مواقف الحياة(السابق).

5- (الجنابي، 2007)

الشعور بالأمن، والحماية، والقانون، والنظام، والاستقرار، وتجنب الاخطار الخارجية او أي شيء قد يؤدي الفرد والتحرر من الخوف والقلق (السابق).

6- (قاسم و احمد ، 2008)

الشعور بالهدوء والسكينة و السلام الروحي وان يحيطك الاطمئنان في كل لحظه وبكل جانب من جوانب حياتك (السابق) .

وقد تبني الباحث التعريف النظري ل (البدراني :2004) لاعتمادهما على مقياسه في تطبيق البحث الحالي وهو .:

التعريف الاجرائي للأمن النفسي :-

الدرجة التي يحصل عليها المستجيب بعد استجابته على فقرات مقياس الامن النفسي.

الفصل الثاني

الاطار النظري

1- نظرية فرويد التحليل النفسي:-

يرى "فرويد" Freud ان عملية التوافق الشخصي غالباً ما تكون لا شعورية أي ان الفرد لا يعي الاسباب الحقيقية لكثير من سلوكياته فالشخص المتوافق هو من يستطيع اشباع المتطلبات الضرورية للهو بوسائل مقبولة اجتماعياً⁽¹⁾

2- النظرية الإنسانية (أبراهام ماسلو):-

(2) " مفهوم الامن الاجتماعي في فكر السوسولوجي " ، المرابطي، كامل حاسم، 1997 ، ندوى فكرية ، قسم الدراسات الاجتماعية ، دار الحرية للطباعة ، بغداد، الصفحة 8

(3) " بناء برنامج ارشادي جمعي للامن النفسي دائرة في التفكير الابتكاري لدى طلبة جامعة بغداد " ، التنجي، تغريد خليل، 1997 ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية، ابن رشد، جامعة بغداد، الصفحة 9

(4) "الامن النفسي والشعور بالوحدة النفسية لدى المرأة الفلسطينية (المطلقة والارملة) وعلاقتها ببعض المتغيرات" خويطر، وفاء حسن علي ، 2010 ، رسالة ماجستير علم النفس -الارشاد النفسي، كلية التربية، الجامعة الاسلامية ، غزة، الصفحة 27,29,30,31 .

الأمن النفسي لدى طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية بجامعة الموصل

م. د. سعد غانم علي

"أبراهام ماسلو" Maslow يرى أن الإنسان يولد وهو محفز لتحقيق احتياجات أساسية في شكل هرمي بدأ بالاحتياجات الفسيولوجية كالجوع، والعطش مروراً باحتياجات الأمن، والسلامة ثم احتياجات الانتماء، والتقبل من المجموعة، وصولاً إلى احتياجات اعتبار، واحترام الذات في قمة الهرم (السابق).

3- نظرية إريكسون في (النمو النفسي والاجتماعي).

يرى "إريكسون" Erickson بأن تحقق مطالب الأنا عبر مراحل النمو النفسي الاجتماعي وخلال عملية التنشئة هو الذي يحقق الصحة النفسية، ويؤثر في حل الأزمات في كل مرحلة سواء بشكل إيجابي أو سلبي على حل الأزمات في المراحل التالية، فهي مراحل متعاقبة ومتسلسلة تتأثر كل منها بما يسبقها من مراحل (السابق).

4- - نظرية أدلر (علم النفس الفردي)

يرى أدلر "Adler" أن عدم شعور الفرد بالأمن والطمأنينة ينشأ نتيجة للشعور بالدونية والتحقير الذي ينشأ منذ الولادة نتيجة لمشاعر القصور العضوي أو المعنوي مما يدفعه إلى القيام بتعويض ذلك القصور إيجابياً ببذل المزيد من الجهد من أجل الوصول إلى أعلى طموح أو سلبياً باتخاذ أنماط سلوكية تأخذ أشكالاً من العنف والتطرف الذي لا يقبله المجتمع مما يزيد من حدة القلق لدي، وتعرف هذه الظاهرة بالتعويض النفسي الزائد (السابق)

الدراسات السابقة

1 - دراسة وهيب (1989)

(علاقة القيم بالأمن النفسي)

هدفت الدراسة الى التعرف على مستوى الشعور بالأمن النفسي وعلاقته بالقيم وقد استخدم الباحث اختبار (ماسلو)المعرب للشعور - عدم الشعور بالأمن النفسي وكذلك استخدام اختبار القيم (لا لبورت فرنون) وتألقت عينة البحث من (234) طالباً وطالبة من جامعة الموصل ، ولمعالجة البيانات احصائياً استخدم الوسيط والوسط الحسابي والانحراف ومربع كاي لاختبار الفروق في تحديد مستوى الشعور بالأمن النفسي .

وأظهرت الدراسة النتائج الآتية :-

- أخذ ترتيب القيم الترتيب الآتي :-

الدينية ،السياسية ،الاجتماعية ، الجمالية، الاقتصادية

ان افراد المجموعة التي تمتلك دينية عالية يتمتع بالشعور بالأمن النفسي على ما تمتلكه المجموعة الدنيا .

ان افراد المجموعة التي تمتلك قيمة جمالية عالية لديهم مستوى من الشعور بالأمن النفسي اقل من المجموعة الدنيا⁽¹⁾

⁽¹⁾ "علاقة القيم بالأمن النفسي " وهيب ،محمد ياسين، مجلة التربية والعلم، العدد 10 ، كلية التربية ، جامعة الموصل

2 - دراسة سمين (1997)

(الأمن والتحمل النفسي وعلاقتها بالصحة النفسية)

هدفت الدراسة الى معرفة نسبة مساهمة كل من الأمن والتحمل النفسيين في الصحة النفسية .

ودلالة الفروق في مستوى الصحة النفسية بين الطلاب ذوي الأمن العالمي واقراهم ذوي الامن الواطئ ومعرفة دلالة الفروق في مستوى الصحة النفسية بين الطلاب ذوي (الامن العالي والتحمل العالي) واقراهم ذوي (الامن الواطئ ، والتحمل الواطئ) وتألفت العينة من 350 طالباً يتوزعون على جامعة بغداد ،المستنصرية والتكنلوجية ، ولتحقيق اهداف البحث استخدم البحث معامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي وتحليل التباين والانحدار المتعدد.

وأظهرت الدراسة النتائج الاتية :-

ان لكل من الامن والتحمل النفسيين إسهاماً دالا في الصحة النفسية

(2)

ووجود فروق معنوي في مستوى الصحة النفسية لصالح الامن العالي مقارنة بالأمن الواطئ

3 - دراسة سعد (1998)

(مستويات الأمن النفسي والتفوق التحصيلي)

تحدف هذه الدراسة الكشف عن مستويات الأمن النفسي والتفوق التحصيلي .

يقتصر مجتمع البحث على الطلبة المتفوقين وغير المتفوقين في جامعة دمشق باختصاصاتها المختلفة وبلغت العينة (172) طالباً وطالبة .
واستخدم الباحث اختبار ماسلو للشعور - عدم الشعور بالأمن النفسي ولمعالجة البيانات احصائياً استخدم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار (ت) للفروق بين المتوسطات ومعامل الالتواء .

واظهرت الدراسة النتائج الاتية :-

وجود فروق ذات دلالة احصائية بين طلبة العلوم الانسانية والعلوم الطبية ولصالح العلوم الطبية وبين العلوم الطبية والعلوم التطبيقية ولصالح العلوم الطبية

لا توجد فروق دالة احصائياً بين التخصصات الاخرى المدروسة اوبين الذكور والإناث من حيث الامن النفسي .

عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية حسب الجنس او حسب التخصص

عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في اختبار الامن النفسي للطلبة غير المتفوقين في جامعة دمشق بين الاختصاصات جميعها مع

ميل بسيط لصالح العلوم الانسانية ذات المتوسط الاقل⁽¹⁾

4 - دراسة سعد (1999)

(مستويات الامن النفسي لدى الشباب الجامعي)

(2) "الامن والتحمل النفسي وعلاقتها بالصحة النفسية" ، سمين، زيد بملول، 1997 ، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة المستنصرية، كلية الآداب

(1) "مستويات الأمن النفسي والتفوق والتحصيل" ، سعد ، علي، 1998 ، مجلة دمشق، العدد 3 ، مجلة 14

الأمن النفسي لدى طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية بجامعة الموصل

م. د. سعد غانم علي

وهدفت الدراسة الى التعرف على مستويات الامن النفسي لدى الشباب الجامعي يتكون مجتمع البحث من طلبة الصف الثاني والصف الرابع من كلية التربية جامعة دمشق وكلية التربية الاساسية في الكويت وكلية علم النفس في جامعة ادنبرة في بريطانيا وبلغت عينة البحث (426) وقد استخدم الباحث اختبار(ماسلو) للشعور بالأمن وعدم الامن النفسي عبره الباحث عن الاصل .
ومعالجة البيانات احصائياً استخدم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار(ت) الفروق بين المتوسط معامل الالتواء وظهرت الدراسة النتائج الآتية :-

عدم وجود فروق ذي دلالة احصائية بين اجمالي دمشق واطالبي الكويت
هناك فروق ذو دلالة احصائية في الامن النفسي بين طلبة كلية علم النفس ادنبرة وكلية التربية الكويت (2)
5 - دراسة البدراني (2004)

الامن النفسي وعلاقته بالتوجه الزمني لدى طلبة جامعة الموصل

تهدف الدراسة التعرف على مستوى الامن النفسي وابعاد التوجه الزمني لدى طلبة جامعة الموصل وإيجاد العلاقة بين درجة الامن النفسي والتوجه الزمني وفقاً لمتغيرات الجنس (بنين - بنات) والتخصص الدراسي (علمي - انساني)، بلغت العينة (830) طالباً وطالبة، منها (405) طالب (425) طالبة يعتمد الباحث على الادتين ، اختبار (ماسلو) للشعور - عدم الشعور ومقياس الفتلاوي للتوجه الزمني.

واستخدم الباحث الوسائل الاحصائية منها معامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي والنسبة المئوية واهم النتائج هي :-
تتمتع طلبة جامعة الموصل بالامن النفسي وان افراد العينة لديهم توجهات زمنية واضحة نحو المستقبل وتوجهات ضعيفة نحو الماضي والحاضر ، وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية للشعور بالامن النفسي تبعاً للتخصص الدراسي وكشفت النتائج وجود فروقات ذات دلالة احصائية للشعور بالامن النفسي تبعاً للجنس لصالح الذكور (السابق)

6 - دراسة قاسم وأحمد (2008)

الأمن النفسي لدى طالبات كلية التربية للبنات في ضوء القرآن الكريم)

استهدف البحث التعرف على مستوى الامن النفسي لدى طالبات كلية التربية للبنات وكذلك الى معرفة الفروق في مستوى الامن النفسي بحسب التخصص الدراسي ، وتمثلت عين البحث (45) طالبة يتفرعن على ثلاثة اقسام (الاسلامية ، اللغة العربية ، التربية الرياضية) في المرحلة الاولى، وقد تم اعتماد مقياس للأمن النفسي والذي تكون من (46) فقرة موزعة على خمسة حالات هي الشعور ب (الامن في الجماعة ، الراحة النفسية والجسمية، تقبل الاخرين ،الرضا والقناعة ،الاستقرار النفسي)
وقد عرضت هذه الحالات آيات الامن النفسي من القرآن الكريم .

وتم استخدام الوسائل الاحصائية الآتية، تحليل التباين وطريقة (شيفيه) للمقارنات المتعددة بين الاوساط الحسابية .
واظهرت النتائج مايلي :-

1- تتمتع طالبات كلية التربية للبنات في جامعة الموصل بالأمن النفسي اذا كان متوسط درجات الطالبات اعلى من الوسط بالأمن النفسي للمقياس حيث ان الدرجات المرتفعة تدل على الشعور بالأمن النفسي والدرجات المنخفضة تؤكد عدم الشعور بالأمن النفسي .

(2) "مستوى الأمن النفسي لدى الشباب الجامعي"، سعد، علي، 1999، بحث ميداني حضاري متعارف، مجلة جامعة دمشق، العدد 1، مجلة 15

الأمن النفسي لدى طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية بجامعة الموصل

م. د. سعد غانم علي

2- وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الامن النفسي تبعاً للتخصص الدراسي ولمصلحة قسم التربية الاسلامية .

وأوصى الباحثان بتدعيم الامن النفسي واثره في سلوك طالبات كلية التربية للبنات واقامة الندوات والحلقات الدراسية في هذه الموضوع ، والتأكيد على الامن النفسي في الفكر الاسلامي اذا يرتبط الأمن بحب الاخرين والانتماء للجامعة ، وتقبل الذات والرضا والقناعة (السابق)

الدراسات الأجنبية

7- بنيت وجوردن (1985) (Bennett and jordon)

هدفت الدراسة الى معرفة العلاقة بين الشعور بالأمن النفسي واتجاهات الاستجابات العدوانية نحو الاحباط لدى طلبة الجامعة في الهند وتألقت العينة من (109) طالب وطالبة واستخدم الباحثان مقياس (Rosen zweig Picture frusfations tudoy) لقياس الاحباط واختبار(ماسلو) لقياس الشعور -عدم الشعور بالأمن النفسي ، ولمعالجة البيانات استخدم معامل ارتباط والاختبار التائي وظهرت النتائج ان افراد المجموعة الذين يشعرون بمستوى واطئ من الامن النفسي هم ذو نزعة عدوانية في استجاباتهم للاحباط اكثر من افراد المجموعة الذين يشعرون بمستوى عال من الأمن⁽¹⁾

8- دراسة اوجاها وسينج (1988) (Ojaha and Singh)

اجريت الدراسة في الهند وهدفت الى معرفة العلاقة بين الشعور عدم الشعور بالأمن النفسي والميل الى الاتكالية واتجاهات تربية الاباء لابنائهم ، وتألقت عينة الدراسة من (56) طالباً وطالبة من الصفوف المتوسطة لأربع كليات جامعية واستخدم السلوك الوالدي الذي اعمده (اوجاها) واختبار ماسلو للشعور -وعدم الشعور بالأمن النفسي ومقياس الميل الى الانتكال (Depedence pronensscale) وظهرت النتائج ان اسلوب التسامح في المعاملة الوالدية يؤدي الى الشعور بالأمن النفسي وذلك بعكس اساليب التعقيد والاهمال والرفض التي تؤدي الى الشعور بعدم (Ojaha and Singh، 1988)⁽²⁾

مقارنة الدراسات السابقة :-

مدى استفادة البحث من الدراسات السابقة

- من خلال عرض بعض الدراسات السابقة يمكن تحديد بعض المؤشرات الآتية :-

- الهدف

⁽¹⁾ 'Psychological' ، Bennent ,G.M and Jordon ,T.E . 1985 , security – in security and the Direction of Aggress ire research To fntureindion of clinical. vol.4.

⁽²⁾ 'Psychological studies' Ojddhq, H Singh , R .R , 1988 , Rearing attitnddes as related to in senrity and depenalprononess . vol. 33, no. 2 .

الأمن النفسي لدى طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية بجامعة الموصل

م. د. سعد غانم علي

استهدفت معظم الدراسات التعرف على مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة الجامعات كما في دراسة (وهيب ، 1998) ودراسة (سعد ، 1999) (سمين ، 1997) ودراسة (البدراي ، 2004) ودراسة (قاسم وأحمد ، 2008) ودراسة (Bennett ، 1985 ، and jordan).

والبحث الحالي يستهدف التعرف على مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية بجامعة الموصل .

- العينة

تألفت العينة الاساسية للدراسات السابقة من شريحة طلبة الجامعات ويتراوح حجمها ما بين (45 - 830) طالباً وطالبة ، وحجم عينة البحث الحالي وبالغة (150) طالباً وطالبة .

- الأداة

استهدفت معظم الدراسات السابقة مقياس (اختبار ماسلو للشعور - وعدم الشعور بالامن النفسي) كأداة لتحقيق اهداف البحث من تلك الدراسات :

دراسة (سعد ، 1998) ودراسة (سعد ، 1999) ودراسة (البدراي ، 2004) ودراسة (Bennett and jordan ، 1985) ودراسة (Ojaha and Singh، 1988).

اما البحث الحالي فسوف يستخدم الباحث مقياس الأمن النفسي المعد من قبل (البدراي ، 2004)

-الوسائل الاحصائية

استخدمت الدراسات السابقة العديد من الوسائل الاحصائية من استخراج النتائج وبما يتناسب مع اهدافها كعامل إرتباط بيرسون ومعامل الفاكرومباخ وتحليل التباين وطريقة شيفه للمقارنات المتعددة ومربع كاي والانحدار المتعدد والاختبار التائي والنسبة المئوية ومعامل الالتواء .

اما البحث الحالي فسوف يستخدم الباحث الاختبار التائي لعينة واحدة والاختبار الاختبار التائي

لعينتين مستقلتين ومعامل ارتباط بيرسون .

-النتائج

أظهرت الدراسات السابقة مجموعة من النتائج التي يستفيد منها الباحث في مناقشة البحث والتي تم عرضها في الفصل الرابع .

الأمن النفسي لدى طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية بجامعة الموصل

م. د. سعد غانم علي

الفصل الثالث

(إجراءات البحث)

يتضمن هذا الفصل وصفا لمجتمع البحث وعينته الأساسية والاداة المستخدمة فيه وإجراءات الصدق والثبات والوسائل المستخدمة في معالجة البيانات وكما يلي .:

أولاً .: مجتمع البحث

تم تحديد مجتمع البحث المتمثل بطلبة الصفين الدراسين الثاني والرابع من كلية التربية للعلوم الانسانية بجامعة الموصل للعام الدراسي (2017 . 2018) وتصنيفه حسب القسم والصف والجنس فقد بلغ حجم مجتمع البحث (1558) طالباً وطالبة موزعة على (5) أقسام منهم (869) طالباً وطالبة من الصف الثاني و (662) طالباً وطالبة من الصف الرابع ، وقد بلغ عدد الذكور (859) طالباً وعدد الاناث فقد بلغ عددهن (671) طالبة والجدول (1) يوضح ذلك .

الجدول (1)

توزيع طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية الذين يمثلون مجتمع البحث موزعين حسب القسم والصف والجنس .

ت	الأقسام	الصف الثاني		المجموع	الصف الرابع		المجموع الكلي
		ذكور	إناث		ذكور	إناث	
1	اللغة العربية	105	135	240	52	68	360
2	اللغة الانكليزية	54	75	129	41	58	228
3	علوم القرآن	89	73	162	72	74	308
4	الجغرافية	113	47	160	44	38	242
5	التاريخ	125	80	205	119	96	420
	المجموع	531	337	896	328	334	1558

ثانياً .: عينة البحث

بعد تحديد مجتمع البحث سحبت عينة طبقية عشوائية بنسبة 10% من اقسام كلية التربية للعلوم الانسانية بلغت (5) أقسام هي (اللغة العربية ، اللغة الانكليزية ، علوم القرآن ، الجغرافية ، التاريخ) ثم سحبت عينة عشوائية من الصفين (الثاني ، والرابع) بلغت (150) طالباً وطالبة وبواقع (15) طالباً وطالبة من كل صف الجدول (2) يوضح ذلك .

الأمن النفسي لدى طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية بجامعة الموصل

م. د. سعد غانم علي

الجدول (2)

توزيع عينة البحث الاساسية حسب الاقسام والصفوف

ت	الأقسام	الصف الثاني		المجموع	الصف الرابع		المجموع	المجموع الكلي
		ذكور	إناث		ذكور	إناث		
1	اللغة العربية	7	8	15	7	8	15	30
2	اللغة الانكليزية	8	7	15	7	8	15	30
3	علوم القرآن	8	7	15	7	8	15	30
4	الجغرافية	8	7	15	7	8	15	30
5	التاريخ	7	8	15	7	8	15	30
	المجموع	38	37	75	35	40	75	150

ثالثاً : أداة البحث

أ. وصف الأداة

لغرض تحقيق أهداف البحث تطلبت الحاجة الى استخدام أداة التعرف على مستوى الأمن النفسي لدى طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية بجامعة الموصل .

فقد تبنى الباحث مقياس الامن النفسي المعد من قبل (البدراني، 2004) والمكون من (73) فقرة ذات (3) بدائل هي (نعم، لا، غير متأكد).

ب . صدق الأداة

تتحققا من الصدق الظاهري للمقياس ويقصد بالصدق ان يقيس الاختبار ما وضع لقياسه (ملحم، 2000 : 273) فقد تم عرض فقرات الاداة على مجموعة من الخبراء والمحكمين المؤلفة من الاساتذة المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية البالغ عددهم (5) محكمين للتأكد من صلاحية الفقرات وبعد الاخذ بملاحظاتهم وأراءهم حول الفقرات فقد حصلت على نسبة اتفاق (80٪) فأكثر بعد اجراء بعض التعديلات الطفيفة ثم حذف فقرات من المقياس (15,75) .

ج . ثبات الأداة

يشير الثبات إلى الاتساق في النتائج (الزوبعي واخرون، 1981 : 30) ان ثبات الاختبار يعني ان الاختبار موثوق ويعتمد عليه (الظاهر ، 2002 : 14) وتم ايجاد ثبات الاداة بطريقة إعادة الاختبار (test .retest) فقد طبقت بتاريخ 2017/7/17 الاداة على

الأمن النفسي لدى طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية بجامعة الموصل

م. د. سعد غانم علي

عينة عشوائية مؤلفة من (20) طالبا وطالبة من كلية التربية للعلوم الانسانية جامعة الموصل وسحبت من قسمين هم (التاريخ والجغرافية) و(بواقع (10) طالباً وطالبة من كل قسم (10) طالباً وطالبة من الصف الثاني و(10) طالباً وطالبة من الصف الرابع ، ثم أعيد التطبيق الثاني في 2017/7/26 بعد مضي (10) ايام على التطبيق الاول وتم إيجاد معامل الثبات من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيق الاول ودرجات تطبيق الثاني وبلغ (0,83) وبعد التحقق من هدف وثبات الاداة امكن اعتبارها جاهزة للتطبيق على عينة البحث الأساسية وملحق (2) يوضح ذلك .

رابعاً :. تطبيق الأداة

طبقت الاداة على عينة البحث الأساسية وامتدت فترة التطبيق

من (2017/8/24) ولغاية (2017/8/27)

خامساً :. تصحيح الأداة

أعطيت الدرجات (1,2,3) للفقرات الايجابية على سلم الاستجابة و(1,2,3) للفقرات السلبية . وعليه فان اعلى درجة يحصل عليها المستجيب (225) وادنى درجة هي (75) اما المتوسط الفرضي للمقياس فقد بلغ (150).

سادساً :. الوسائل الإحصائية

لاستخراج نتائج البحث تم استخدام الوسائل الإحصائية الآتية :.

(1) الاختبار التالي لعينة واحدة⁽¹⁾

(2) الاختبار التالي لعينتين مستقلتين

3 - معامل ارتباط بيرسون (السابق)

الفصل الرابع

نتائج البحث عرضها ومناقشتها

يتضمن الفصل عرضاً للنتائج ومناقشتها وفقاً لاهداف البحث وكالاتي :-

أولاً : الهدف الأول

لغرض تحقيق الهدف المتمثل "بالتعرف على مستوى الامن النفسي لدى طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية " وبعد ان تمت معالجة البيانات احصائياً من خلال استخراج الوسط الحسابي لدرجات الطلاب وبلغ (170,2277) وبانحراف معياري قدره (18,11181)

(1) الاحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس " البياتي، عبد الجبار توفيق، وركريا زكي اثناسيوس، 1977 ، الجامعة المستنصرية بغداد الصفحة 254، 260

الأمن النفسي لدى طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية بجامعة الموصل

م. د. سعد غانم علي

وعند مقارنة الوسط الحسابي لدرجات الطلبة مع الوسط الفرضي البالغ (150) فقد تبين ان الوسط الحسابي لدرجات الطلبة اعلى من الوسط الفرضي فقد استخدم الاختبار التائي لعينة واحدة وعند مقارنة القيمة التائية المحسوبة البالغة (11,224) مع القيمة الجدولية البالغة (1,986) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حريه (149) فقد تبين ان القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة التائية الجدولية مما يدل على وجود فرق دال إحصائيا بين المتوسطين الحسابيين ولصالح الطلبة وجدول (3) يوضح ذلك .

جدول (3)

القيمة التائية المحسوبة والقيمة التائية الجدولية والوسط الحسابي ومستوى الدلالة

الدلالة	مستوى 0,05	القيمة التائية		الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة
		الجدولية	المحسوبة				
دالة		1,986	11,224	150	18,11181	170,2277	150

وهذا يدل على ان طلبة الجامعة يتمتعون بمستوى جيد من الامن النفسي وتتفق هذه النتيجة مع جيد .

ثانياً : الهدف الثاني

يتضمن الهدف التعرف على الفروق في مستوى الامن النفسي وفق المتغيرات الاتية :-

أ - الصف (الثاني ، الرابع)

ب - الجنس (ذكور، إناث)

أ- الصف (الثاني ، الرابع)

أظهرت النتائج ان المتوسط الحسابي لطلبة الصف الثاني فقد بلغ (170,8667) وبانحراف معياري (16,08620) اما المتوسط الحسابي لطلبة الصف الرابع فقد بلغ (176,8533) وبانحراف معياري (14,63400) وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين اظهرت النتائج ان القيمة التائية المحسوبة بلغت (2,384) وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (1,960) عند مستوى دلالة (0,05) بدرجة حرية (148) فقد تبين ان القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة التائية الجدولية ، وتدل هذه النتيجة على وجود فرق دال احصائيا بين طلبة الصف الثاني والرابع ولصالح الصف الرابع والجدول (4) يوضح ذلك .

الأمن النفسي لدى طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية بجامعة الموصل

م. د. سعد غانم علي

جدول (4)

القيمة التائية المحسوبة والقيمة التائية الجدولية للفروق وفقاً لمتغير الصف

مستوى الدلالة 0,05	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الصف
	الجدولية	المحسوبة				
دال	1,960	2,384	16,08620	170,8667	75	الثاني
			14,63400	176,8533	75	الرابع

وقد تعزى هذه النتيجة الى ان طلبة الصف الرابع قد نضحت شخصياتهم من جميع جوانبها نتيجة مرورهم بالعديد من الخبرات الاجتماعية والنفسية مما يجعلهم أكثر استقراراً وقدرة على اشباع حاجاتهم كافة

ب - الجنس (ذكور، إناث)

اظهرت النتائج ان المتوسط الحسابي لدى الذكور بلغ (174,8718) وبانحراف معياري (14,35664) اما الإناث فقد بلغ المتوسط الحسابي لدرجاتهم (172,7639) وبانحراف معياري (16,91208) وبعد استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين اظهرت النتائج ان القيمة التائية المحسوبة بلغت (0,825) وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية وبالباغعة (1,960) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (148) فقد تبين ان القيمة التائية المحسوبة اصغر من القيمة التائية الجدولية وتدل هذه النتيجة على عدم وجود فرق دال احصائياً بين الذكور والإناث ولصالح الذكور والجدول (5) يوضح ذلك .

جدول (5): المحسوبة الجدولية ومستوى الدلالة وفقاً لمتغير الجنس

مستوى الدلالة 0.05	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الجنس
	الجدولية	المحسوبة				
غير دال	1,960	0,825	14,35664	174,8718	78	ذكور
			16,91208	172,7639	72	إناث

وقد تعزى هذه النتيجة بان لا يوجد فرق دال احصائياً بين الذكور والإناث ولا تتفق هذه الدراسة مع دراسة البدراني (2004)

الفصل الخامس

الأمن النفسي لدى طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية بجامعة الموصل

م. د. سعد غانم علي

الاستنتاجات والمقترحات

اولاً : الاستنتاجات:-

استناداً الى النتائج التي تم التوصل اليها استنتج الباحث النقاط الآتية :-

- 1- ان طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية يتمتعون بمستوى جيد من الامن النفسي وهذا يدل على المستوى الجيد للثقة بالنفس وقدرة جيدة على الصبر تحمل مشاق الحياة .
- 2- ان طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية الصف الرابع يتمتعون بمستوى افضل من الصف الثاني وهذا يدل ان التقدم في مستوى التحصيل واكتساب افضل في التنشئة الاجتماعية والمستوى المتقدم في السن والمرحلة له دور مهم في رفع مستوى الثقة بالنفس والصبر وتحمل مشاق الحياة والايامان بالمثل العليا.
- 3- ان طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية بشكل عام بين (الذكور ، والاناث) يتمتعون بنفس المستوى من الثقة بالنفس والصبر وتحمل ومواجهة متاعب الحياة.

ثانياً : التوصيات:-

- في ضوء النتائج التي تم التوصل اليها الباحث يقدم الباحث بعض التوصيات والتي قد تساهم في تنمية الامن النفسي :-
- 1- التأكيد على اهمية الامن النفسي واثره في سلوك الطلبة واقامة الندوات والحلقات الدراسية في الجامعة في هذا الموضوع .
 - 2- امكان افادة القائمين في التوجيه النفسي والإرشاد التربوي من نتائج البحث لتوجيه الطلبة الذين لديهم ضعف الشعور بالأمن النفسي لمشاركتهم في الأنشطة والفعاليات المختلفة .
 - 3- تدعيم الأمن النفسي بين الطلبة من خلال العلاقات الاجتماعية والتعامل الإنساني مع الطلبة .
 - 4- فتح مركز للإرشاد النفسي في الجامعة ليتم تعزيز الأمن النفسي في نفوس الطلبة.

ثالثاً: المقترحات :-

في ضوء النتائج يقترح الباحث:-

- 1-دراسه مماثلة على طلبة المرحلة الإعدادية والمتوسطة .
- 2- اجراء دراسة تتناول علاقة الامن النفسي ببعض المتغيرات مثل(الثقة بالنفس، التنشئة الاجتماعية، التقبل الاجتماعي).

الأمن النفسي لدى طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية بجامعة الموصل

م. د. سعد غانم علي

مصادر

- الارشاد التربوي مفهومه خصائصه واهميته " الاسدي، سعيد جاسم، 2002 ، دار العلمية للنشر والتوزيع ، عمان الاردن.
- "الامن النفسي وعلاقته بالتوجيه الزماني لدى طلبة جامعة الموصل " البدراني، جلال عزيز حميد ، 2004 ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية جامعة الموصل.
- " الاحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس " البياتي، عبد الجبار توفيق، وركريا زكي اثناسيوس، 1977 ، الجامعة المستنصرية بغداد
- "الامن النفسي لدى المرأة العراقية بعد احداث 4/9 / 2003" الجنابي ،رنا فاضل، 2007 ، "مجلة العلوم النفسية " جامعة بغداد ، مركز البحوث ، ، العدد 11/اذار.
- "مفهوم الذات وعلاقته بمستويات الطمأنينة الانفصالية " حسين ، محمود عطا ، 1987 ، مجلة العلوم الاجتماعية العدد 3 ، الكويت.
- " الامن النفسي والشعور بالوحدة النفسية لدى المرأة الفلسطينية (المطلقة والارملة) وعلاقتها ببعض المتغيرات " خويطر، وفاء حسن علي ، 2010 ، رسالة ماجستير علم النفس -الارشاد النفسي، كلية التربية، الجامعة الاسلامية ، غزة.
- "مستويات الأمن النفسي والتفوق والتحصيل" ، سعد ، علي، 1998 ، مجلة دمشق، العدد 3 ، مجلة 14 .
- ⁶"مستوى الأمن النفسي لدى الشباب الجامعي " ، سعد، علي، 1999 ، بحث ميداني حضاري متعارف، مجلة جامعة دمشق، العدد 1 ، مجلة 15 .
- "الامن والتحمل النفسي وعلاقتها بالصحة النفسية " ، سمين، زيد بجلول، 1997 ، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة المستنصرية، كلية الآداب .
- الامن النفسي لدى كلية التربية للبنات في ضوء القران الكريم ، قاسم، واحد ، 2008 ، "مجلة اجاث كلية التربية الاساسية " مجلد 8 العدد 1.
- " مفهوم الامن الاجتماعي في فكر السوسيولوجي " ، المراياتي، كامل جاسم، 1997 ، ندوى فكرية ، قسم الدراسات الاجتماعية ، دار الحرية للطباعة ، بغداد.
- السلوك الاجتماعي وعلاقته بالشعور بالذات والامن النفسي لدى طلبة جامعة الموصل، الموسوي، عباس نوح سليمان محمد، 2002 رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية جامعة الموصل.
- نظريات الشخصية، هول، ولندزي، 1978 ، ترجمة فرج واخرون ، الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر القاهرة.
- "علاقة القيم بالأمن النفسي " وهيب ،محمد ياسين، مجلة التربية والعلم، العدد 10 ، كلية التربية ، جامعة الموصل .

Psychological' ، Bennent ,G.M and Jordon ,T.E . 1985 , security – in security and the Direction of Aggress ire research To fntureindion of clinical. vol.4.

(2)' Psychological studies' Ojddhq, H Singh , R .R , 1988 , Rearing attitnddes as related to in senrity and depenalprononess . vol. 33, no. 2 .

Route Educational and Social Science Journal